[7] بسم ا الرحمن الرحيم تقدمه: الحمد على ما ألهمنا من ذكره، وأوزعنا من شكره، ووفقنا لطاعته وجعلنا من رواد العلم ورادته، وحبب إلينا تعلم الحديث وروايته، فنسأله أن ينور أبصار قلوبنا بضياء فهمه ومعرفته، وأن يرزقنا التوفيق لرعايته ودرايته. والسلام على أمين وحيه ورسالته، وعلى آله المعصومين من عترته، أركان دين ا وأقمار سماء هدايته، وعلى من والاهم من الصحابة والتابعين ومن حذا حذوهم إلى يوم الدين. أما بعد: فهذا تلخيص كتاب مقباس الهداية الذي صنفه العالم الرباني الشيخ عبد ا المامقاني - قدس سره - ولقد كنت برهة من الزمان ألتمس كتابا جامعا في علوم - الحديث واصطلاحاته ودرايته يناسب التدريس، ولم أجد بعد فحص ومراس كتابا أكمل ولا أحسن ولا أوفى بالغرض من المقباس، لاستيعابه جميع المسائل، وإيراده أقوال العلماء والفطاحل، الأواخر منهم والأوائل، ثم بسطه الكلام والتحقيق حول آراء القوم ونظرياتهم بعد نقل البينات وبراهينهم، وإتيانه بالشاهد والمثال لتفهيم الكلام وتوضيح مقالهم، وتعيينه معاقد الإجماع وموارد خلافهم، وتمييزه الحق من الباطل _____